إقبال الأعمال

[100] جسم ا، ولا تتخذني هزوا لخلقك 1، ولا تجعلني متحيرا الا اليك، ولا متعبعا الا لمرضاتك، ولا مرتهنا 2 الا بالانتقام لك. واوجدنى برد عفوك وروحك وريحانك ا وجنة نعيمك، واذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك، والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك، واتحفني بتحفة من تحفاتك. واجعل تجارتى رابحة، وكرتى غير خاسرة، واخفني مكانك 4، وشوقنى الى لقاءك، وتب على توبة نصوحا لا تبقى 5 معها ذنوبا، صغيرة ولا كبيرة، ولا تذر 6 معها 7 علانية ولا سريرة، وانزع الغل من صدري للمؤمنين، واعطف بقلبي على الخاشعين، وكن لى كما تكون للصالحين، والبسنى حلية 8 المتقين. واجعل لى لسان صدق في الغابرين، وذكرا باقيا 9 في الاخرين، وتمم لى سبوغ نعمتك على، وظاهر نعماك وكراماتها 10 لدى 11، وسق كرائم 12 مواهبك الى، وجاور بى الاطيبين من اولياءك في الجنان التى زينتها 13 لاصفياءك وانحلني شرائف نحلك 14 في المقامات المعدة لاحبائك. _____ 1

- ولا سخريا لك (خ ل). 2 - تبعا الا مرضاتك ولا ممتهنا (خ ل). 3 روحك وريحانك: رحمتك ورزقك الطيب. 4 - مقامك (خ ل). 5 - لا تبق (خ ل). 6 - لا تذر: لا تترك. 7 - بها (خ ل). 8 - زينة (خ ل). 9 - ناميا (خ ل). 10 - كراماتك (خ ل). 11 - املاء من فوائدك يدى (خ ل). 12 - الكرائم: النفائس. 13 - رتبتها (خ ل). 14 - نحلك: عطاياك.

_____